السنة الثانية

باسم العرب نحيا وباسم العرب نموت

العدد ٥٣

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

الاتحاد العربي

الحق فوق القوة والشعب فوق الحكومة
سعد زغلول

صحيفة عربية يومية سياسية ادبية
تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

طول كرم «فلسطين» في ١١ ذي القعدة «هـ» سنة ١٣٤٤ — السبت — الموافق ٢٢ ايار سنة ١٩٢٦ «م»

الى المؤتمر ايتها الامة

كنا اول من تفاءل بأن هذه الامة سائرة الى اتفاق الكلمة ، وجمع الصفوف ، بعد ان رأت ان سوس الخلاف والشقاق اخذ ينخر في عظامها ، وشعرت انها ان دامت على هذه الحال السيئة سوف لا يمضي عليها وقت طويل الا وهي في عداد الامم التي طواها الدهر طي السجل للكتب ، وطوحت بها الحوادث والمحن في مهاوي الدمار والفناء ، وحل بها غضب الجبار ونزلت عليها لعنة الاجيال ! ويذكر قراؤنا الكرام اننا كتبنا مقالاً طويلاً في هذا المكان من وقت ليس ببعيد عنوانه « بوادر الاتفاق » اقمنا فيه من الدلائل الناصعة على دنو ساعة الخلاص من هذا المأزق الحرج ما لا يقبل شكاً ولا ريباً

واليوم بعد ان لبى دعوة سعادة العالم الكبير احمد زكي باشا جمع غفير من مختلف الطبقات والاحزاب ، ومتبايني المشارب والميول لا سيما وهم يعلمون اسباب هذه الدعوة

واليوم بعد ان ظهر اصحاب الكلمة وذوو الرأي في فلسطين من التساهل والهوادة في ذلك الاجتماع ، وابدوا من الميل العظيم الى ازالة الاحقاد ، وتناسي الضغائن ،

واليوم بعد ان اسفرت نتيجة هذا الاجتماع الفخم عما يهش له الفؤاد وتطرب له النفس ، اذ انتخب فيه لجنة تحضيرية من مختلف الهيئات والاحزاب لتتولى بما ألهمت من حكمة ومن سداد الوصول الى القضاء على ذلك النزاع الذي فكك وحدة الامة ، وقوض بنيان القوم في هذه البلاد .

نقول اليوم بعد ان بدا كل هذا للعيان ، واصبح محسوساً ملموساً فاننا نسوق البشرى الى امتنا بقرب فكاكها من تلك الازمة الطاحنة التي قبضت على خناقها اكثر من عام ونصف عام ، والتي وقعت على رأسها وقع النوازل والصواعق في احرج الاوقات ، واصعب الظروف

اجل ستجتمع هذه اللجنة وسيكون لها فروع كثيره من نوعها وستستطيع في مدة وجيزه وفي زمن يسير الحصول على ما تبغي ، والنجاح فيما تريد لاننا لا نشك في اخلاص من انتخبوا لها ، وتولوا قيادتها ولاننا نعتقد ان الامة جمعاء تواقة الى الرجوع لحظيرة الاتحاد وان نداء هؤلاء المخلصون سيصادف آذاناً صاغية وافئدة واعية ، فالنجاح محتم والفوز اكيد

اما الامر الوحيد الذي يجب ان تجعله الامة مقدمة لجهادها بعد انقشاع تلك السحابة التي عكرت سماءها زمناً ، وبعد ان تصفوا الضمائر وتخلص النيات ، وتعقد العناصر فهو الهرولة الى عقد (المؤتمر السابع) لرسم خطط السير لهذا الشعب المسكين العاثر الحظ ، ليخرج من هذه الفوضى التي ولدتها المنازعات ، وأوجدها الخصام والمشاكسات ، وليرفع عن كاهلة نير هذه المظالم — وما اكثرها — التي انصبت عليه في هاتين السنتين !! ولا نرى من حاجة لشرح تلك الفوادح والاثقال التي يعانيها الفلسطينيون اليوم ، فالشكوى كادت تكون عامة اذ اينما سرت وحيثما توجهت لا تجد الا متبرما ، ولا ترى الا غاضباً فالفلاح يئن والتاجر يشكو ، والصحفي يتوجع ، والموظف يتألم ، والعامل يصيح والمدني يولول ، والقروي تسبقه العبرات ! واذن فنحن في حاجة قصوى لتخفيف هذه الآلام ان لم نستطع محوها ، ! وفي عوز شديد لمسح تلك الدموع ان لم يكن في الامكان ازالة اسباب هطولها ، ولا مايوصلنا الى تلك الغايه ، وينيلنا هذه البغية الا مؤتمر عام يجمع قادة الامة ومفكريها ، ويضم نخبة الشعب وصفوة ابنائه ، فالى الاسراع لعقد هذا المؤتمر ايتها الامة الكريمة بعد تصافي ابطالك ، واتحاد اشبالك في القريب العاجل ان شاء الله .

***

ايات الركابي العشر !!

للكاتب الغيور صاحب التوقيع

للركابي خدمات جليلة وآيات بنيات كثيرة نأتي منها على ذكر العشرة آيات الآتية :

١ — مطاردته لعموم وطنيي العرب ومجاهديهم اينما حلوا وتسليمهم لاعداء الوطن واخراجهم من منطقة الشرق العربي !

٢ — تاسيسه الجاسوسية في شرق الاردن

٣ — استيلاؤه على اراضي الاهالى وتلاعبه بحقوق العباد وبالقوانين

٤ — تأسيسه محلات عمومية للمومسات في الشرق العربي واكثاره من بيوت اللهو والخلاعة وذلك لتعليم اهل البلاد الاخلاق والفضيلة !!

٥ — تفريقه لكلمة الشيوخ واذلال ذوي النفوس الابية منهم

٦ — مداومته على الصلاة في مسجد دارا لاعتماد في الاوقات الخمس لسبب لا يعلمه الا الله والراسخون في العلم !!

٧ — اعلانه الديكتاتوريه واضعافه لنفوذ الامير عبد الله وقوله يجب ان يكون امير واحد في البلاد هو (الركابي ؟!)

٨ — سعيه لضم شرقي الاردن لفلسطين وحله للجيش العربي واجباره ناظر العدلية على الاستقالة لعدم تصديقه على مشروع الهجرة ومشروع روتمبرغ

٩ — تصديقه لمشروع روتمبرغ

١٠ — تصديقه على فتح باب هجرة الصهيونية لشرقي الاردن وتبشيره بكثرة اموال الصهيونيين وبوفرة الجمال الساحر فيهم !!

شرقي الاردن (تاجر جديد)

***

— قال مكاتب « الوستمنستر غازت » في المغرب الاقصى انهُ بالرغم عما يرى من دلائل الوهن في الريفيين فان الزعيم الريفي ضرب ضربة اظهر فيها بجلاء وبيان انه يضارع ابرع القواد العسكريين الاوربيين الذين ينازلونه انه لم يفقه في المقدرة العسكرية والكفاءات الحربية

***

السويداء

امام مختلف الروايات

نشرنا قبل الاسبوع الماضي ملحقاً امدنا الاسبق ضمناه رسالة وردتنا من مراسلنا الفاضل في جبل الدروز مؤداها سقوط السويداء في ايدي المجاهدين وقد تحققنا فيما بعد ان ما نشرناه كان سابقاً لاوانه فيما يتعلق بسقوط السويداء لا فيما عدا ذلك مما نشر في الملحق المذكور وقد رأى اخصام قضية الجهاد ان يستثمروا هذا الحادث لتشويه سمعة الاتحاد والحط من قيمة اخبارها والاخبار التي ترد من مصادر الثورة وانه لسعي باطل سوف لا يجد ناصراً بين المنصفين لان حصار السويداء وتضييق الخناق على حاميتها اصبح في غير حاجة الى دليل وكذلك اخبار المعارك التي تدور بين المجاهدين وبين من يتصدون من الفرنسيس لخرق نطاق الحصار وكل ما في الامر ان مراسلنا الفاضل تسرع في نقل اقوال الرواة عن خبر لا تستبد صحته على غير عادة مما رجوناه ان لا يعود اليه والا فنحن قد آلينا ان لا نتدنى لما تتدنى اليه هافاس وغيرها ولست صحيفتنا من الصحف السافلة التي تطمن نفسها يومياً او تستبيح كذباً لا يلبث الغد ان يظهر بطلانه . وفي هذا بلاغ .

في الشؤون السورية

ملاحظات

اللاديب صاحب التوقيع

حول خلاصة حكم

أريد ان أحدث القراء قليلاً في شأن خلاصة حكم مجلس سوريا العدلي (كذا !) على الدكتور عبد الرحمن بك شهبندر مثال الاماني السورية النزاعة لاسترداد الحق السوري المغتصب .

كلنا يعرف من هو الدكتور شهبندر ، والقارتان الاوربية والاميركية لا تجهلان الدكتور شهبندر ، فهو من سوريا بمنزلة زغلول من مصر وغاندي من الهند ، والعقل والعرف لا يؤاخذان الدكتور شهبندر على اي عمل يعمله في سبيل انقاذ بلاده من نير التسلط الاجنبي ما دام هو يعتقد وكل عاقل يعتقد ان ذلك التسلط سيصير ببلاده الى الاضمحلال ، وفي هذه الحالة تكون الثورة المسلحة من الاعمال المشروعة خصوصاً بعد اخفاق جميع الوسائل السلمية التي يستعاض بها في الغالب عن اشهار السلاح متى توفر حسن النية ، والتاريخ يؤيد هذه النظرية وكم من امة لم تنل ما تصبو اليه نفسها الا بعد الالتجاء للثورة المسلحة .

ولكن اذا كانت المصلحة الاستعمارية تقضي على الافرنسيين ان يعتبروا التجاء الدكتور للثورة المسلحة عملاً غير مشروع ويرون ان يحاكموه ولو غيابياً فلهم ذلك ولكن ليس لهم ولا للمجلس الصبياني الذي كلفوه بمحاكمة الدكتور ان يستبيحوا كرامة الرجل فيحولوا قاعة المحكمة الى مسرح لجور وقرار حكمها الى مأساة اخلاقية فيحشونه بالسباب والشتائم والكلام البذيء مما تنبو عنه الاسماع ويترفع عن التلفظ به غلمان الازقة ، على نحو ما رأينا في خلاصة الحكم على الدكتور التي طالعناها في الصحف السورية .

ونحن اذا جارينا الافرنسيين في وجهة نظرهم الى الدكتور الزعيم فلا نرى فيه غير مجرم سياسي يستحق ان يعامل بما يعامل به امثاله ، واذا جارينا الحق وانفسنا ونظرنا الى الدكتور في العين التي يجب ان ينظر بها اليه لرأينا ان قلامة ظفره تساوي في نظر مواطنيه الانتداب والمنتدبين وما الى ذلك من حواشٍ وذيول والمجالس العدلية السورية السخيفة واشباه الرجال الذين يتربعون على كراسيها !!!

أليس كذلك ؟ !! ...

حول البرنامج الوزاري

قضي الامر واذاعت الحكومة السورية الجديدة برنامجها الذي جعلت قبوله من قبل المفوض السامي شرطاً لبقائها في

منصة الحكم ، ولكم كانت نحن صنعاً لو انها جعلت بقاءها في الحكم موقوفاً على قبول الثوار لذلك البرنامج، والا فماذا يفيد الوزراء ان يوافق المفوض السامي على امر ما اذا لم يوافق عليه الثائرون لا يكون له قيمة ؟

ولقد صادق المفوض السامي علناً على البرنامج الوزاري في خطاب له القاه في دمشق ، ونحن نعتقد ان هذا البرنامج على ماله من ميزات لا يحقق الاماني السورية فهو سيرفض حتماً اذا لم تدخل على بعض مواده تعديلات جوهرية ، لأن الثوار قد لا يفهمون معنى لأن يحتفظ لفرنسا بالنفوذ السياسي والرجحان الاقتصادي في سوريا على شرط عدم الاخلال بالسيادة القومية مع انه ليس من يجهل ان الاحتفاظ بالنفوذ السياسي لدولة اجنبية في بلاد ما لا يمكنه ان يتفق مع سيادة تلك البلاد القومية ، واذا ما اراد الثوار عقد معاهدة مع فرنسا فانما يريدونها كالمعاهدات التي يعقدها الند مع الند (وقد شرح سعادة الامير شكيب ارسلان مراراً صيغة المعاهدة التي يمكن عقدها بين الفريقين)

اما الوحدة السورية التي تعد من الشروط الاساسية لحياة سوريا السياسية والاقتصادية فالبرنامج لم يفصح عن وجهة نظر الوزارة فيها وان يكن قد تكلم عنها كلمة تطمين معماة ولم يتعرض للبلدان التي اغتصبها غورو من سوريا والحقها بلبنان ونحن نعتقد ان مجرد تصلب المفوضية في هذه النقطة يكفي للقضاء على كل سعي في سبيل السلام .

اما تأليف جيش وطني يستعاض به عن الجيش الافرنسي تدريجياً على ما جاء في المادة الخامسة فنرى انه غير ممكن القبول به على شكله الحالي لأن الجلاء يجب ان يتم فوراً بعد قبول الشروط او ان تقوم عليه الضمانات الكافية والا فان المادة الخامسة بشكلها الحالي انما هي فخ سياسي لا يسهل على فرنسا اصطياد سوريا به

وهنالك المادة الثامنة وهي مادة عجيبة فقد جاء فيها « استحصال العفو العام عن اصحاب الجرائم السياسية مع الاحتفاظ بالحقوق الشخصية » فممن سيستحصل العفو ؟ من فرنسا ! ولماذا ؟ وما هي صفة فرنسا في البلاد ؟ وما معنى كلمة « عفو » والعفو يمنح للقتلة واللصوص ؟! واذا سلمنا بأن هذا اصطلاح معروف ورضينا به فما معنى استثناء الحقوق الشخصية ، و هذه الحقوق التي استبيحت في خلال قيام الثورة انما اقتضتها الثورة او المصلحة احياناً ، ومع ذلك فنعتقد ان الثائرين يقبلون بسرور ان لا تضيع الحقوق الشخصية التي استباحها الثوار اذا كان هنالك ثمة حقوق كهذه او ثمة مطالب بها ، ولكن هل يا ترى فرنسا على استعداد لأن تعوض على عشرات الالوف من السكان الآمنين الذين استباحت حماهم وهدمت منازلهم واباحت لجنودها نهب اموالهم ومقتنياتهم ؟! هل فرنسا مستعدة للتعويض عن تلك الارواح البريئة التي ضحيت تحت نيران المناورات المدفعية والتي قتلت قتلاً برصاص جنودها وضباطها سراً وعلناً بدون محاكمة مع ان هؤلاء جميعاً لا علاقة لهم بالثورة ولا بالثائرين ؟!

اننا نشك في ان فرنسا تقبل بهذا التعويض ، ونشك في ان خزينة فرنسا الجرداء تستطيع تعويض جزء منه فيما لو قبلت واذن فما معنى هذه الدموع التمساحية التي تذرفها على الحقوق الشخصية ؟!

خلاصة القول اننا نعترف بأن للبرنامج الوزاري ميزات ما كان للوزارة ان تحصل عليها لو طلبتها عند ما كان جوفنيل في اول عهده ينادي قبل ان يذوق « الكاوي » « الحرب لمن يريد الحرب والسلم لمن يريد السلم » و « ليلق الثائرون السلاح بلا قيد ولا شرط » الى غير ذلك من امثال هذه الاقوال العنترية ، ولكننا نشك رغم ما لهذا البرنامج من ميزات ان يقبل به الثائرون على علاته خصوصاً وموقفهم الحربي امتن كثيراً مما تذيعه هافاس والبلاغات الرسمية الافرنسية والجرائد المأجورة !

يافا : « ابن سوريا »

الجهاد السورى الوطني المقدس

فظائع فرنسا في سوريا — حرقها المساجد والدور في حي الميدان — احتجاج الثوار لدى قناصل الدول — دسائس المستعمرين — انتشار الجواسيس في الغوطة والقاء القبض عليهم — محاكمتهم واعدام من ثبتت ادانتهم — نص قرار المجلس الوطني بشأن اصحاب المزارع والحوانيت — تخريب الخطوط الحديدية — تكرر حوادث الهدم والحرق نداء الثوار الى الامة العربية — استصراخهم الشعوب الاسلامية — احتجاجهم لدى انصار المدنية — فظائع فرنسا في عين التينة — اكاذيب السلطة الافرنسية في بلاغاتها الرسمية

عن جبل الدروز — لمراسل الاتحاد العربي الخاص المرافق لقيادة المجاهدين العامة

سبق لي ان ذكرت برسالتي الاخيرة نتفاً عن اخبار الثوار وبعض الوقائع التي حدثت في مختلف الجهات وشرحت لكم بعض ما ترتكبه فرنسا من انواع الفظائع التي ترتعد لها الفرائص وتصطك لهولها المسامع واقدامها على حرق الدور والمساجد دون ان تراعي عواطف وشعور العالم الاسلامي وذلك انتقاماً من المجاهدين الذين يهاجمونها من كل الجهات وشددوا عليها الخناق بحيث حصروها ضمن دور الحكومة وبعض احياء مدينة دمشق وقطعوا عليها السبل . وقد عجزت عن مقاومتهم ولم يعد باستطاعتها منازلتهم او مقابلتهم فعمدت الى حرق البيوت الآمنة المأهولة بالسكان وحرق اقدس الابنية المحترمة لدى جميع الامم . وها أنذا ابعث لكم بصورة الكتاب الذي بعث به المجلس الوطني للجنة المجاهدين السورية في الغوطة والمرج ونواحي دمشق الى قناصل الدول في سوريا احتجاجاً على حرق الافرنسيين جامعين في حي الميدان ومن تاريخ اذاعته يتبين لكم بطلان البلاغ الرسمي الذي اذاعه الافرنسيون بتاريخ ٢٠ نيسان اي بعد حصول الحريق بسبعة ايام دون ان يبينوا مصدر الحرق وبطلان ادعائهم ايضاً بأن المجاهدين قد حالوا دون اطفاء النار مع انهم (الفرنسيون) هم الذين اضرموها وفسحوا المجال لامتدادها ومنعوا الاهالي من اطفائها حتى التهمت نحواً من الف دار دون مبالغة وان اقل تحقيق يثبت للملأ صحة ما نقول . وقد اثبتنا لكم صورة الاحتجاج لتكونوا على بينة من حقيقة هذا العمل المشين ولتضيفوا الى سلسله اعمال الفرنسيين الوحشية في البلاد السورية حلقة اخرى لا تقل عن اخواتها .

نشرنا الاحتجاج بغير هذا المكان

. . .

— ما زالت السلطة الافرنسية تكيد للمجاهدين بطرق مختلفة وتحاربهم بدس الدسائس المخجلة وهي في كل يوم ترسل الى انحاء قرى الغوطة والمرج وضواحي دمشق عدداً كبيراً من الجواسيس الذين باعوا ضمائرهم لذهب فرنسا المختلس من جيوب الامة السورية وهي تحمل صغار النفوس من فلاحي القرى و بعض الفقراء والمرتزقة من الاهلين الذين اعوزتهم الحاجة واشتدت بهم الفاقة وضاقت عليهم الارض بما رحبت لضعفهم وعجزهم عن امر تدارك معيشتهم فتدفعهم لارتكاب عمل التجسس على مواطنيهم بما تدره عليهم من عشرات الجنيهات وتهددهم بالحبس والقتل اذا لم يصدقوا الخدمة لها و بذلك يفرون من الموت ليقعوا في الموت بعد ان يرتكبوا عار الخيانة ، و يجردوا من الشرف فيسقطون في الهاوية التي ساقتهم اليها ام المدنية المزيفة . . . . وقد تجاهلت بان المجاهدين لا تخفى عليهم خافية وانهم على تمام اليقظة والحذر يراقبون اعمالها عن كثب ويحفظون كل اعمالها وحركاتها ولذلك لا يستغرب انكشاف حال رجالها وحبوط دسائس صنائعها . وقد تبين من نتيجة التحقيق بأن الدافع الوحيد لهذا العمل المشين هو ذلك النذل الجبان الخائن حلمي عزيز المعروف بابي رياح — وكذلك الدخيل الساقط الارمني (جاك) سكرتير المسيو (بيجان) صاحب الغرفة الشهيرة . . . !!

لو اردنا ان نعد قساوتهم او ننشر صور التقارير التي ترد لقلم الاستخبارات بشأن سوء اعمالهم و بيان فظائعهم التي ارتكبوها اضاقت دون ذلك المجلدات فاكتفينا بالتنوية عنها هذا وقد امتلأت سجون الغوطة باولئك الجواسيس ولا تزال محكمة الاستقلال توالي جلساتها وتشتغل بمحاكمتهم وتجازي كلاً بما اقترفت يداه وقد صدر حكمها باعدام من ثبتت ادانته وتكرر جرمه غير مرة والقسم الآخر بالاعمال الشاقة وقد اخلت المحكمة سبيل الشرطيين السيدين عارف قبنازو وغالب خير وذلك لعدم ثبوت اشتغالها بمهنة التحري ومناوأة الجهاد الوطني كما وان محكمة الاستقلال قد امرت بتوقيف بضعة اشخاص من افراد العصابات الذين خالفوا منطوق المادة السابعة من قرار المجلس الوطني العام المؤرخ في ٢٦ شباط وتعدوا على الاهلين بالنهب ولخروجهم عن غرض الثورة النبيل

— لقد سبق ان قلنا بأن السلطة الافرنسية ما زالت تعمل على تفريق الكلمة ودس الدسائس بطرق مختلفة ومن جملة اعمالها سماحها الى اصحاب المزارع والحوانيت المقيمين بدمشق بالذهاب الى اراضيهم في الغوطة واستغلال مواشيهم مشترطة عليهم وجوب مناوأة الثوار ومنع اهالي القرى عن الالتحاق بالعصابات وايقاع الخلاف بينهم وحملهم على التمرد والخضوع للحكومة ومقاومة المجاهدين وان يقفوا عثرة في سبيلهم بعد ان يخدروا اعصابهم بكل الوسائل الى آخر ما هنالك . . . وعلى اثر ذلك اجتمع اعضاء المجلس الوطني وقرر اذاعة نشرة عامة بهذا الموضوع .

— ما زال المجاهدون جادون في تخريب الخط الحديدي دمشق — درعا بين كل آونة واخرى وقد رافقتهم ليلة ١٧ / ١٨ شوال حيث ذهبوا نحو البارده وهنالك بدأوا بتخريب الخطوط الحديدية بهمة ونشاط لا يعرف الكلل وقد استطاعوا ان يخربوا في تلك الليلة زهء ١٠٥٠ متراً وكانوا يعملون تحت مرمى قنابل المدافع — التي لم ينقطع قذفها حتى الساعة الثانية بعد نصف الليل — بلا خوف ولا وجل ثم عاد المجاهدون ادراجهم بدون ان يصاب احد منهم بأذى ، وفي اثناء ذلك كنا نشاهد ألسنة النار تندلع بشدة في حي الميدان وفي حوش الريحانية فخف الثوار لجهة الحوش بقصد اخماد النار التي اشتعلت بسبب وقوع احدى قنابل المدافع على احدى غرف الدار العائدة الى السيد مراد المرادي وما كادوا يصلون الى المحل المذكور حتى وجدوا بأن النيران قد التهمته التهاماً وتركته خراباً يباباً . . فلم يسعهم الا الحوقلة والاسترجاع . ثم ذهب قسم ليستطلع عن مصدر تلك النيران ، ولدى التحري والتحقيق علمنا بأن السلطة الافرنسية امرت بحرق دار السيد رشيد البعلبكي التي يقدر ثمنها بعشرة آلاف جنيه وكذلك دار السيد نوري والسيد ابو انيس الصباغ الكائنة في الميدان التحتاني في محلة زقاق العسكري والتى لا تقل قيمة كلا منها عن الثمانية آلاف جنيه و كان احراق تلك الدور عمداً و بدون ان يجني اهلها ذنباً سوى اخلاصهم لوطنهم فذهبوا ضحية وشاية الخونة من صنائع الفرنسويين وهذه الحادثة لم تكن شيئاً مذكوراً بالنسبة لما سبقتها ولكن أثبتها هنا لوقوع امثالها في اغلب الاحيان .

***

غزة

رد على مقال

جاءنا مقال طويل من الاديب عبد الحكيم افندي مراد من غزة يرد به على التلميذ النجيب شريف افندي برزق احد تلامذة مدرسة غزة الثانوية الذي نشرنا له مقالاً في العدد الماضي يتعلق بجمع الاعانة لمنكوبي سوريا . وجاءنا مقال من الشاب الاديب حلمي افندي ابي شعبان احد تلامذة المدرسة يرد به على مقال نشر في رصيفتنا فلسطين في الموضوع ذاته وسننشر زبدة المقالين في العدد القادم

نداء عام

الى الامة العربية والشعوب الاسلامية
وانصار المدنيه والانسانية من الامم الغربية

ان السلطة الافرنسية الغشيمة ما فتئت منذ احتلالها البلاد السورية الشمالية وهي تعمل على تمزيق وحدتنا وتفريق شملنا واستعباد رجالنا وتقييد حريتنا والاستبداد بحرمتنا واذلال امتنا بعد ان نفت احرارنا واستعمرت اراضينا وامتهنت كرامتنا في عقر دورنا وسلبت اموالنا بطرق مختلفة غير مشروعة كوضعهـا الغرامات الحربية ، وجمعها الاسلحة ومضاعفة الضرائب على الامة السورية واستبدالها الذهب بأوراق ليست مضمونة الى آخر ما هنالك من الاعمال الشائنة التي فعلتها · وكنا حيال ذلك نرفع اصواتنا بالشكوى فكانت تصم اذانها وتحول دون اسماع صوتنا الى عصبة الامم حتى نفذ صبرنا ولم يعد في وسعنا السكوت عما ترتكبه من الفظائع والفجائع التي لا حد لهـا وذلك في سبيل تأييد ما لها من المنافع والمطامع الامر الذي اوجد هذه الثورة الوطنية حيث هب السوريون للدفاع عن وطنهم وامتهم والسعي وراء الحصول على استقـلالهم وحريتهم وصيانة مصالحهم وكرامتهم · ولما عجزت عن مقاومة الثوار الذين يحاربون بسيف الحق وتقهقرت امامهم حتى داخل مدينة دمشق بالرغم عما لديها من الاسلحة الحديثة مع وفرة الوسـائط والمهات الحربية اخذت الآن تنتقم منهم بشكل فظيع لم يسطر مثله تاريخ البشر ، ولم يصدر من احط الامم كالبربر ، وذلك كضربها الاحياء والبيوت الآمنة المـأهولة بالنساء والاطفال بقنابل المدافع والطيارات والدبابات · وآخر ما فعلته من هذا القبيل واشدها فظاعة هو اقدامها على ارسال جنودها بتاريخ ٣ شوال ١٣٤٤ الى حي الميدان حيث اوقدوا النيران في الجامع المشهور وهو جامع الرفاعي ومسجد باب المصلى ولم يمكنوا الاهالي من اطفائهـا حتى التهمتها التهاماً ، وتركتها ركاماً — تلك المساجد التي اذن الله ان ترفع والتي ذكرها المولى بقوله (ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها)

«الآية» وكانت ترمي بعملهـا هذا الى اثارة الضغائن الدينية الممقوتة بين الطوائف الاسلامية والمسيحية وتحويل ثورتنا الوطنيه القومية المقدسة الى ثورة مذهبية طائفية · ولكن الثوار احجموا عن مقابلة ذلك العمل بمثله واقتصروا على رفع احتجاجاتهم الى معتمدي الدول الغربية في سوريا · ولكن فرنسا لم تقتصر على تلك الاعمال البربرية المنوه عنها بل زادت عليها ارسال حملة كبيرة الى حي الميدان حيث نهبت كلما وصل ليدها ومست الاعراض حيث هتكت من الحرائر ستورهن وتعدت على اقدس شيئ لدينا وذلك بعد ان قذفت بنيران مدافعها وطياراتها ودباباتها على الحي المذكور فأحرقت القسم الاعظم من محلاته وقد كانت النيران تشاهد على بضع ساعات من دمشق وهي لم تخمد الى الآن · كما وان تلك النكبة الجديدة قد حدثت في الوقت الذي تشكل فيه حكومة محلية وفضلاً عما تقدم فانها قد قتلت ثمانية اشخاص من الاهلين ضمن جامع ساحة عصفور بلا سؤال ·

فالى متى هذه الفظائع والفجائع ؟ نلفت نظر الشعوب الاسلامية وعموم الدول الغربية التي يهمها ان يسود السلام والوئام وها اننا للمرة الاخيرة نشهد العالم الشرقي والغربي على ما ترتكبه ام المدنية والحرية المزيفة في البلاد والامة السورية والسلام ختام

الختم

المجلس الوطني للثورة السورية
في الغوطة وضواحي دمشق

**

ملك المطابق

اسم لرواية يمثلها فريق من تلاميذ كلية الكاردينال فراري في القدس في الساعة الثامنة من مساء اليوم ويتخلل فصول الرواية عزف على موسيقى الكلية واناشيد · اما ريعها فينفق على تكبير مكتبة الكلية واسعار الدخول ٥ و ١٠ و ١٥ غرشاً مصرياً فنحث غواة التمثيل والادباء على حضور هذه الرواية الجميلة ·

***

انباء محلية

في طريق الاتفاق
الاجتماع العظيم

كان يوم الجمعة الواقع في ١٤ مايس سنة ٩٢٦ من الايام المعدودة في فلسطين وسيكون له شأن عظيم في تاريخ هذه الديار المقدسة اذ يبدأ يوم اتحاد كلمة فلسطين العزيزة فيعود الوفاق والوئام الى سابق عهدهمـا وتنشط الحركة الوطنية التي مضى عليها حين من الدهر وهي صامتة ساكنة

مازفت الساعة المعينة في دعوة العلامة الكبير والعربي الصميم احمد زكي باشا الرجال فلسطين وزعمائهـا واحرارها الكرام حتى ملئت ساحة مدرسة الاناث الاسلامية على رحبها بالوفود القادمة من سائر جهـات بلدان فلسطين ومن مختلف احزابها وهيئاتها الوطنيه وبعد ان مكث المدعوون كل في مكانه وقف عطوفة احمـد زكي باشا على منصة خاصة وضع الى جانبهـا منضدة خصصت للصحافيين فشكر السادة الحاضرين على تلبيتهم دعوته وابان الغرض من الدعوة وافاض في بحث الوفـاق والاتحاد بكلمات طيبه خالدة كان لها اجمل وقع بالنفوس قوبلت بالتصفيق مراراً ونهض بعده زعيم فلسطين الجليل عطوفة موسى كاظم باشـا الحسيني ففاه بكلمات مؤثرة وخاطب احمـد زكي باشا بان فلسطين متحدة لا خلاف فيها بين المسلم والمسيحي وان جميع الاحزاب والجمعيات متفقة تمام الاتفاق من جهة الغاية الوطنية وتبعه على الاثر الوطني الكبير حافظ بك طوقان فأيد مافاه به كاظم باشا واعقبه الوطني الابي عمر بك البيطار فأيد الخطيبين وخطب بعـده الاستـاذ الشيخ راغب افنـديـ الدجاني خطاباً بين فيه منافع الاتحاد والوفاق مستشهداً بآيات قرآنية ونهض بعده صاحب السماحة الحـاج امين افنـديـ الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى فالقى خطاباً بليغاً ملوءه الحكمة والحض على الوفـاق والوئام ونوه بالشكر الجزيل لما قام ويقوم به زعماء ورجال مصر من الخدمات نحو فلسطين وعند انتهائه صفق له الحاضرون ووزعت اطباق الحلوى على المجتمعين واديرت كؤوس الشاي والمرطبات وبعد ذلك بدأ سعادة احمد زكي باشا يجمع بين المتخاصمين في كل بلدة فيزيل مابينهم ويتصالحون مقبلين بعضهم بعضاً وتشكلت هيأة من عضوين عن كل مقاطعة من مقاطعات فلسطين لتهيئة الاشياء اللازمة للتمهيد لدخول المؤتمر السابع وقـد تجلت الروح الوطنية في هذا الاجتماع باجلى بيان وكانت ساعات جميلة سرت قلب كل مخلص فشكراً حاراً نرفعه الى عطوفة احمد زكي باشا وتحية قلبية نقدمها لزعماء بلادنا وقـادة وطننا والسلام ·

اللجنة الاسلامية

عينت حكومة فلسطين لجنة اسلامية لتضع نظاماً واصولاً يتمكن المسلمون بموجبها من انتخاب هيئة اسلامية ومجلس اسلامي اعلى يعهد اليه بادارة شؤون المسلمين بفلسطين واسداء المشورة بشأن الوقت المناسب لاجراء الانتخابات على ان تسدي هذه اللجنة المشورة بعلاقات الهيئة الاسلامية والمجلس وتأليف لجان الاوقاف المحلية وبقية الوظائف الدينية وقد تألفت هذه اللجنة تحت رئاسة سماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس من السادة الآتية اسماؤهم مع حفظ الالقاب: عارف الدجاني ، عبدالله الدجاني ، عوني عبد الهادي ، راغب الامـام ، محمد علي التميمي ، معين الماضي وامين عبد الهادي ويضاف الى اللجنة للاستشارة بالشؤون الشرعية صاحبا الفضيلة الشيخ توفيق الطيبي قاضي يافا والشيخ موسى البديري قاضي القدس ولنا ملء الثقة بهيئة اللجنة ان تقف على آراء الاهلين بشأن قانون الانتخـابات الجديد وفقهم الله جميعاً لخدمة هذه الامة

الحاصلات والاضرار

يشكو المزارعون مما اصاب بعض الحاصلات من الاضرار الزراعية ويرجون من حضرة القائممقام ان يرسل هيئة فنية لتشاهد ما حل بالقمح من التلف لئلا يقع حيف عليهم اثناء التخمين فنحن نضم صوتنا لاصواتهم راجين منه ، وهو الذي اشتهر بغيرته على الفلاح ، ان ينظر لهذه القضية بعين الاهتمام ·

عودة

عاد سعادة الوجيه عبد الرحمن افندي الحاج ابرهيم رئيس بلدية طول كرم بكامل صحته بعد ان قضى مدة في الحمه يستحم بمياهها المعدنية فنهنئه بسلامة العودة

وقدم البلدة الوطني الحر صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ توفيق افنديـ الطيبي قاضي يافا الشرعي وبرفقته الوجيه الفاضل سهلي افندي البسطامي فهرع وجوه البلدة البلدة واعيانها للسـلام عليهما والترحيب بهما وبعد ان مكثا بيننا بضعة ايام كانا فيها موضع الحفاوة والاحترام غادرانا الى يافا صحبتهما السلامه ·

لاداء فريضة الحج

سافر صباح الخميس الماضي عبد الله افندي الطباخ عضو بلدية طول كرم قاصداً الديار الحجازية لاداء فريضة الحج فودعه على المحطة جمهور كبير من اهل البلدة بلغه الله السلامة في الحل والترحال ·

لولا المحامي
رواية ادبية غرامية عصرية

ذاع صيت هـذه الرواية منذ مثلت لاول مرة على المسارح العربية وقد ابى نادي الشبيبة الارثوذكسية النشيط بيافا ان يحرم يافا من مشاهدتها فعهد الى لجنته التمثيلية ان تدرسهـا وستقوم هذه اللجنة بتمثيلها على مسرح المدرسة الوطنية الارثوذكسية بيافا مساء السبت (اليوم) فنحث كل محب للفن على مشاهدتها ·

جريدة المدفع

جاءنا من الزميل الفاضل صاحب جريدة المدفع البيروتية الاذاعة التالية :

انقطعت علاقة وكيلنا المتجول بفلسطين ادجار افندي عزيز الزند معنا فنرجو من المشتركين الكرام عدم اعتماده وان كل مقبوض يعطى من قبله بعد هذه الاذاعة يعد لغواً

سيف الدين السمان

رزء اليم

فاتنا ان نذكر في العدد الماضي خبر ذلك الرزء الاليم الذي اصاب عائلة الهباب اليافية المعروفة بفقد احد شبابهـا المرحوم محمد هاشم الهباب مما كان له اسوأ وقع على كل من عرف الفقيد المرحوم فنتمنى لروح الفقيد الرحمة ولعائلته الكريمة السلوان ·

وقد جاءتنا كلمة من عائلة الفقيد تشكر بها جميع من واساها بمصابها الجلل بأي واسطة راجين من حضراتهم ان يعتبروا هذه الكلمة خاصة بكل منهم ·

اعلان

صادر من محكمة صلح جنين الحقوقية الى سعيد بن حسين الحمامه من حارة الرميله في يافا واليوم مجهول محل الاقامة

يقتضي حضورك لمحكمة صلح جنين كمدعى عليه يوم السبت الواقع في ٢٦ حزيران سنة ١٩٢٦ الساعة ٩ قبل الظهر لاجل رؤية الدعوى التي اقامها عليك المدعي الشيخ عبد الله يوسف زيد من يعبد بطلب مبلغ سبعمائة وخمسين قرش مصري

فاذ لم تحضر بنفسك او لم ترسل وكيلاً قانونياً عنك في الوقت المعين ترى الدعوى بحقك غيابياً ولا يقبل اعتراضك الا اذا اثبت ان تخلفك كان لعذر مقبول ·

حاكم صلح جنين
محمد برادعي

***

برنامج الوزارة السورية الجديدة

اولاً — دعوة جمعية تأسيسية لسن الدستور على قاعدة السيادة القومية

ثانياً — تحويل الانتداب الى معاهدة تعقد بين فرنسا وسوريا لمدة ٣٠ سنة وتعين فيها الحقوق والواجبات والعلاقات المتقابلة بين الامتين السورية والفرنسوية وتكون مماثلة للمعاهدة المعقودة بين بريطانيا والعراق ولا تكون هذه المعاهدة نافذة الا بعد تصديقها من البرلمان السوري ويحتفظ فيهالفرنسا بالنفوذ السياسي والرجحان الاقتصادي فقط على شرط عدم الاخلال بالسيادة القومية

ثالثاً — تحقيق الوحدة السورية بالوسائل التي بوشر باجرائها منذ الآن وستظهر للامة نتائجه المثمرة في القريب العاجل ان شاء الله

رابعاً — توحيد النظام القضائي على قاعدة السيادة القومية بصورة تصون حقوق الوطنيين والاجانب ·

خامساً — تأليف جيش وطني بحيث تتمكن القوات الفرنسوية من الجلاء التدريجي عن البلاد

سادساً — طلب ادخال سوريا في عصبة الامم واعطائها حق التمثيل الخارجي اسوة بالعراق

سابعاً — درس اصلاح النظام النقدي الحالي واعادة الاساس الذهبي في عملة البلاد الرسمية بصورة تدريجية

ثامناً — استحصال العفو العام عن اصحاب الجرائم السياسية مع الاحتفاظ بالحقوق الشخصية

تاسعاً — استحصال قرار بالغاء الغرامات الحربية عن دمشق وغيرها

عاشراً — ايجاد طريقة للتعويض على منكوبي الثورة

(الاتحاد العربي) هذا نص البرنامج الوزاري الذي اذاعته الحكومة السورية بعد ان صادق عليه المندوب الافرنسي الممتاز في دمشق المسيو بيير اليب والمفوض السامي المسيو هنري دي جوفنيل والقارئ يرى ان هذا البرنامج على ما فيه من ميزات لايخلو من امور يقتضي شرحها وتفنيدها ، ولقد كفانا صديقنا الاديب « ابن سوريا » هذه المؤونة فأرسل الينا في تفنيد المواد والتعليق عليها ما نشرناه في غير مكان من هذا العدد

فظائع جديدة للافرنسيين

ليسطر التاريخ

عن نشرة لمكتب الاستعلامات السوري

كارثة الميدان

نقتطف من رسالة مكاتبنا الدمشقي اهم النقاط المتعلقة بكارثة الميدان التي حدثت في ٧ مايو وهي من الفظاعة والهول بالدرجة التي يراها القارئ فيما يلي :

ان قتلى الحادثة من نساء ورجال واطفال نيف عددهم على ٤٠٠ شخصاً بلا ادنى مبالغة وهنالك عدد تحت الانقاض يبالغ في تقديره ولكنه لا يقل عن ٣٠٠ اما الاسباب التي دعت السلطة لاتيان هذا العمل المنكر فليس لوجود ثوار في الميدان كما تزعم في بلاغات رسمية تكذبها الشواهد بل ان المسيو بيجان مستشار شرطة دمشق طلب من اهل الميدان الف ليرة عثمانية ليرفع عنهم نقمة الحكومة وهي احدى وسائل هذا المسيو لجمع المال واحتجان الذهب ، ولما لم يتمكنوا من دفع هذا المبلغ اغرى الجنرال فالليير بأن الدروز جاءت جموعهم الى حي الميدان فسيرت تلك الحملة الجهنمية التي فتكت بالارواح وكان منها ما كان ·

ولقد احتج اهل الميدان على هذا الحادث الفظيع الى قناصل الدول · وزار الميدان بعد نكبتها المسترسيكنش مراسل جريدة شيكاغو تريبون الاميركية واخذ صور الوقائع بالفوتوغرافية ، وقد جاء الجراكسة بالمنهوبات يبيعونها علناً في اسواق دمشق ، وكم كانت دهشة الجمهور في دمشق لقول السلطة في وقاحة وجرأة (انها بصفتها المسؤولة عن حالة الامن رأت من الضروري طرد الثوار من المدينة) في حين انه لا ثوار الا في خارج المدينة حيث تأبى السلطة ان تنازلهم هناك · ويلوح للجمهور ان السلطة تنوي تدمير محلتي باب السريجة وقبر عاتكة فلا يبقى من احياء دمشق الا المأهولة بالاجانب والموظفين · وقد دخل جنود الارمن والشركس احد المساجد وكان فيه ٣٠ شخصاً قياماً يصلون الصبح فقتلوهم جميعاً ·

القتل بلا محاكمة

سابقاً ذكر لنا مراسلنا الدمشقي خبر مقتل ثلاثة اشخاص في ثكنة الحميدية وقد قتلت السلطة مجدداً على الطريقة نفسها وبلا محاكمة رجلاً من مأذنة الشحم من آل الزيبق ثم قبضت في يوم ٥ الجاري على غلام في الخامسة عشر من عمره وهو (منير افندي الحلبي نجل الاستاذ رضا افندي الحلبي مفتي دمشق السابق) واعتقلته بدعوى انها وجدت معه كتاباً كان تلقاه عبد الرحمن المعاني من الثوار يفرضون به عليه ارسال مبلغ من المال وقد اعدمت السلطة هذا الشاب في الثكنة الحميدية بلا محاكمة والاخذ والرد بهذه القضية مستمر بين الوزراء والسلطة · وقد اقسم المسيو بييراليب بشرفه ان يعيد الغلام الى اهله ووعد وزير الداخلية بارجاعه بعد انتهاء الاجراءات العسكرية والحقيقة انه اعدم على هذه الطريقة المنافية للشرائع ولحقوق الانسان ·

الحالة في جبل الدروز

الحالتان المعنوية والحربية فيه على خير ما يرام وهي تدعو للاطمئنان وقد آلى سكان الجبل ان لا يغمدوا الحسام ما لم يجل آخر جندي عن البلاد · وتحقق ان خسائر الفرنسيس في معركة الشهباء قد تجاوزت ٢٥٠ جندياً ، اما بقية السيوف فلقد تمكنت من الوصول الى ازرع · وقد احرق الثوار قطاراً مصفحاً سيرته السلطة على الخط لحماية العمال ·

الى رياسة مؤتمر الخلافة

ارسل مكتب الاستعلامات السوري التلغراف الآتي الى صاحب الفضيلة رئيس المؤتمر ونسخة منه الى كل من السيد الثعالبي والسيد جمال الحسيني لتلاوته في حفلة الافتتاح واطلاع مندوبي الامم الاسلامية الشرقية على جرائم الفرنسيس في ديار التعليم وهذا نصه:

«فجر الجمعة حاصر الجيش الفرنسي حي الميدان بدمشق · اخذ الجنود يلقون صفائح البنزين في البيوت والمخازن · اشتركت الدبابات والمدافع والطيارات بالقاء القنابل امتدت النار الى المنازل الآهلة بالعيال · تدمرت البيوت على من فيها · هلك ٧٠٠ نسمه · تدمر ١٢٠٠ منزل و ٨٠٠ حانوت · منعت السلطة رجال المطافئ عن مكافحة النيران · انطلق الجنود ينهبون · الفرسان يحملون المتاع على الخيول · ربع النساء في الخدور · ثلاثون الف في حي الميدان بلا مأوى · الانتصار الانتصار للدم المسفوك نرجوكم الاحتجاج على الظالمين!»

دكتاتورية ابن السعود!

اذاع الديكتاتور عبد العزيز بن السعود ملك آخر الزمان بلاغاً رسمياً في عشر مواد حدد به انواع الجزاء التي يتعرض لها تاركو الصلاة مع الجماعة وشاربو الدخان والخمور وعاقدو الاجتماعات

وقد الفت نظرنا في ذلك البلاغ مادة تقضي بتغريم كل من يشرب الدخان بغرامة مالية رادعة مع حبسه من ٢٤ ساعة الى ثلاثة ايام فقط لا غير !!!

فارفق اللهم بالحجاز وبأهل الحجاز من هذا الديكتاتور العصري !!!

***

الاتحاد العربي

صحيفة عربية يومية سياسية ادبية

تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز والمدير المسوول : سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

اشتراكها السنوي :
١٠٠ قرش مصري في سائر الاقطار العربية
١٢٥ 〃 〃 في الجهات الاخرى
يخصم نصف القيمة لطلاب المدارس

كل من قبل عدداً واحداً عد مشتركاً

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

المراسلات : باسم جريدة « الاتحاد العربي »

عنوان الرسائل : طول كرم — فلسطين

〃 البرقيات : الاتحاد — طول كرم

رقم التلفون : ٢٠

« مطبعة جريدة فلسطين » — يافا